

تفسير السمرقندي

. @ 487 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بالجوع ! 2 2 ! يعني ما تضعضوا وما خضعوا لربهم ! 2 2 !
! يقول ما يرغبون إلى ا في الدعاء وبالطاعة ! 2 2 ! يعني نفتح عليهم قال السدي هو
فتح مكة ! 2 2 ! قال أبلسوا يومئذ وتغيرت ألوانهم حين ينظرون أصنامهم تكسرت وقال
عكرمة ! 2 2 ! يعني فتح مكة ويقال الجوع الشديد ! 2 2 ! أي آيسون من كل خير ورزق \$
سورة المؤمنون 78 - 87 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! فهذه الأشياء من النعم ! 2 2 ! يعني أنتم لا تشكرون ويقال شكركم
فيما صنع إليكم قليل ! 2 2 ! يعني خلقكم في الأرض ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 2 ! أي يحيي
الموتي ويميت الأحياء ! 2 2 ! أي ذهاب الليل ومجيء النهار ! 2 2 ! أمر ا ويقال أفلا
تعقلون توحيد ربكم فيما ترون من صنعه فتعتبرون .

ثم قال عز وجل ^ بل قالوا مثل ما قالوا الأولون ^ يعني كذبوا مثل ما كذب الأولون ! 2
2 ! يعني هذا القول ! 2 2 ! يعني ما هذا ! 2 2 ! يعني أحاديثهم وكذبهم .
قوله عز وجل ! 2 2 ! لكفار مكة ! 2 2 ! من الخلق ! 2 2 ! أن أحدا يفعل ذلك غير
ا فأجيبي ! 2 2 ! يعني تتعظون فتطيعونه وتوحدونه ! 2 2 ! وكلهم قرؤوا الأول بغير
ألف وأما الآخر فإن كلهم قرؤوا بغير ألف غير أبي عمرو فإنه قرأ ا والباقون ا قال أبو
عبيد وجدت في مصحف الإمام كلها بغير ألف قال وحدثني عاصم الجحدري أن أول من قرأ هاتين
الألفين نصر بن عاصم الليثي فأما من قرأ ! 2 2 ! فهو ظاهر لأنه جواب السائل عما يسأل
ومن قرأ ! 2 2 ! فله مخرج في العربية سهل وهو ما حكى